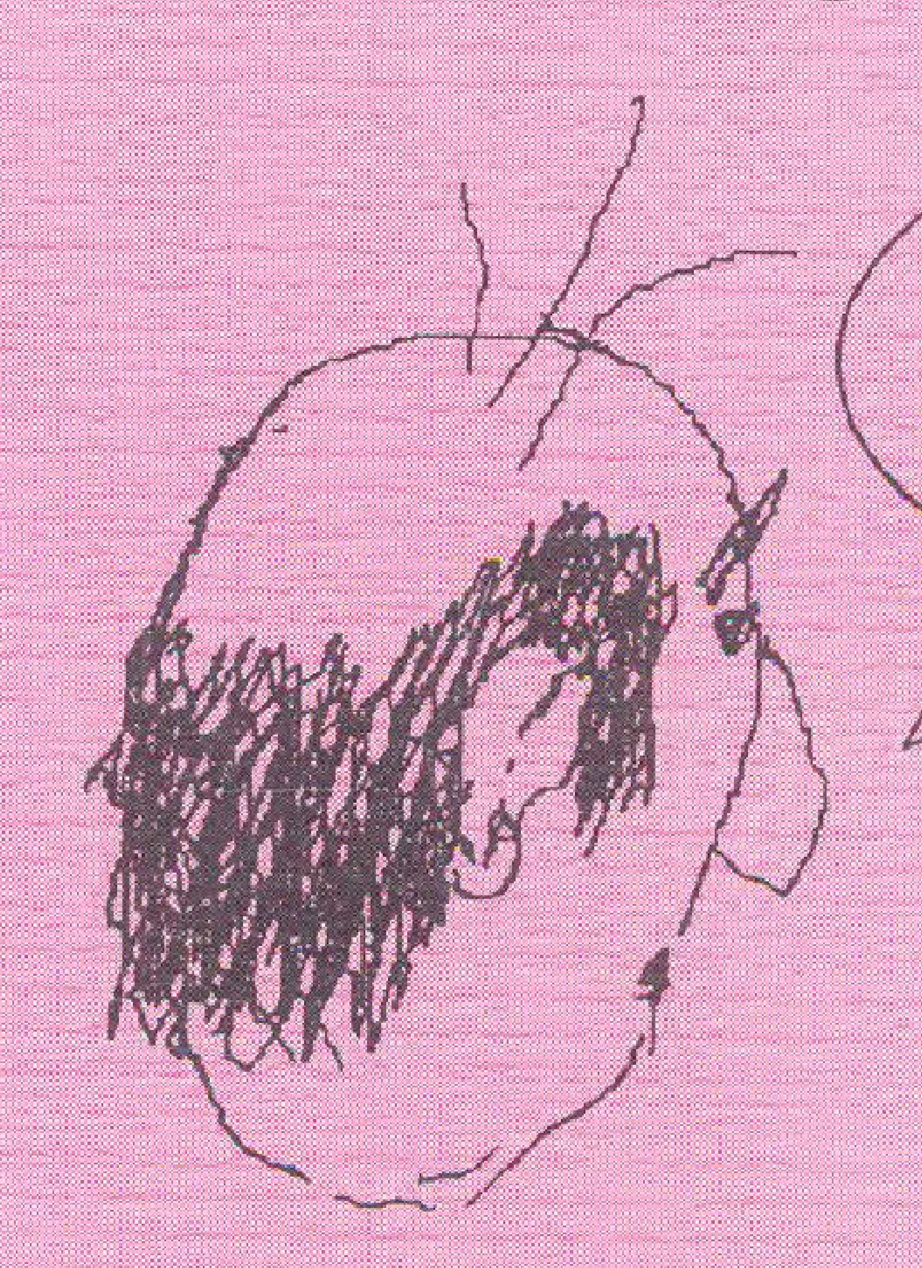
ها ها ها ها ها ....
حلو قوي

ها ها ها ....
يا سلام مش
ممكن !!!

كاركتير بالكلمات

حمدي عصام محمد مختار

الجزء الخامس



الغلاف للمؤلف

إهـــــــداء٢٠٠٨

الاستاذ/حمدى عصام محمد مختار
جمهورية مصر العربية

ها ها ها ها ها ....
حلو قوي

ها ها ها ....
يا سلام مش
كن !!!

كاريكاتير بالكلمات

حمدي عصام محمد مختار

الجزء الخامس



الغلاف للمؤلف

إهـــداء

إلى الله ربي (سبحانه وتعالى) خالقي ومصوري ونور حياتي .

إلى كل من علمني حرفا في مصر وخارجها وأدين له بالفضل في كل ما توصلت إليه في حياتي .

إلى كل مصري شريف يسعى وراء رزقه ولقمة عيشه .

إلى الجندي في موقعه والعامل في مصنعه والفلاح في أرضه والتلميذ القابع على كتابه .

إلى أمي و أبي وعائلتي الصغيرة والكبيرة .

إلى كل صاحب وصديق و حبيب .

أهدي هذه السلسلة لعلها تكون خطاب ود ووصال وصلة رحم .

المؤلف

المؤلف فى سطور



- ولد في القاهرة في ٧ / ٣ / ١٩٦٤ .
- حصل على بكالوريوس هندسة سنة ١٩٨٩ .
- حصل على المركز الأول في برمجة الكمبيوتر في

خمس دورات متتالية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٠.

- سافر للخارج للعمل لحوالي ١٦ سنة قضاها في معظم الدول الأوروبية .
- درس فيها في جامعة امستردام في هولندا وحصل على شهادة في اللغة الهولندية .
- كما درس في عدة مدارس عليا في هولندا وإيطاليا وحصل على عدة شهادات في إدارة المطاعم والكافيهات واللغات .
- تم معادلة بكالوريوسه في الهندسة من هيئة اعتماد الشهادات في هولندا وتعتبر هذة السلسلة تجربته الأولى في النشر في مصر .
- صدر لأخيه أحمد حلمي عصام :-

  ١- ديوان " أنت حرة " صدر سنة ١٩٨٣ .

  ٢- ديوان " لحن حبي " صدر سنة ١٩٨٤ .

  ٣- قصة " راس الثعبان " سنة ١٩٨٥ .

  ٤- مسرحية " صراعي مع الأخطبوط " سنة ١٩٨٦ .

  ٥- ديوان " ينبوع الخلود " صدر سنة ١٩٨٤ .
- صدر لوالده عصام مختار سليمان ديوان " حبي الكبير " سنة ١٩٧٢ .

  وله عدة دواوين أخرى ومسرحيات تحت الطبع .
- صدر لخاله م. إبراهيم سليمان خمسة كتب في المجال الديني منها " قبس من الحقيقة الخالدة " .
- صدر لكاتب من عائلته في المجال السياسي " عظماء في مسيرة التاريخ " للسفير السابق أحمد حلمي إبراهيم .

عنوان المراسلة للكاتب : ١٦٥ شارع منشية التحرير – مساكن حلمية الزيتون – القاهرة – جمهورية مصر العربية . تليفون ٠١٨١٣٧٠٠٣٦

....

هل يصبح الحلم حقيقة ؟

بقليل من التفكير والعمل تصبح بلادنا أجمل كثيراً .

أيمكن أن نحلم الحلم ونصدقه فنحققه .

هل يمكن أن تصبح بلدنا فعلاً جميلة ؟ فالله جميل يحب الجمال ...

في ذروة بحثنا عن لقمة العيش أهملنا كثيراً إحساسنا بالجمال والنظافة والنظام وأصبحت بلادنا أكثر قبحاً وقذارة وأصبحنا نبحث عن كل ما هو مادي وقبيح حتى تسلل القبح إلى داخلنا وأصبح أسلوب حياة ومنهج عيش وطفح على أخلاقنا فانتشر الفساد فينا وسرى في دماءنا وأصبح مرض مزمن صعب علاجه فهل يمكن أن نعمل وقفه مع أنفسنا ونحاول أن نغير قليلاً من ذاتنا فلن يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .

مهندس / حمدي عصام محمد مختار

الجزء الخامس (أ)

حمدي عصام

خيبتها

جمل

كاركتير بالكلمات

خيبتها راكبة جمل !!!

طبعاً أنا بأتحدث عن حكومة مدنية البط لإن " كلامها مدهون بسمن إذا طلع عليه النهار ساح " . طب إحنا ح نعمل أيه جابت لهم صفر في التأهل لكأس العالم وسكتوا ، وكل يوم هرياهم تصريحات عن إنجازاتها اللي محصلتش ، وعن خلو البلاد من إنفلونزا الطيور "يعني النفاق المشوي ... النفاق السخن " !!!

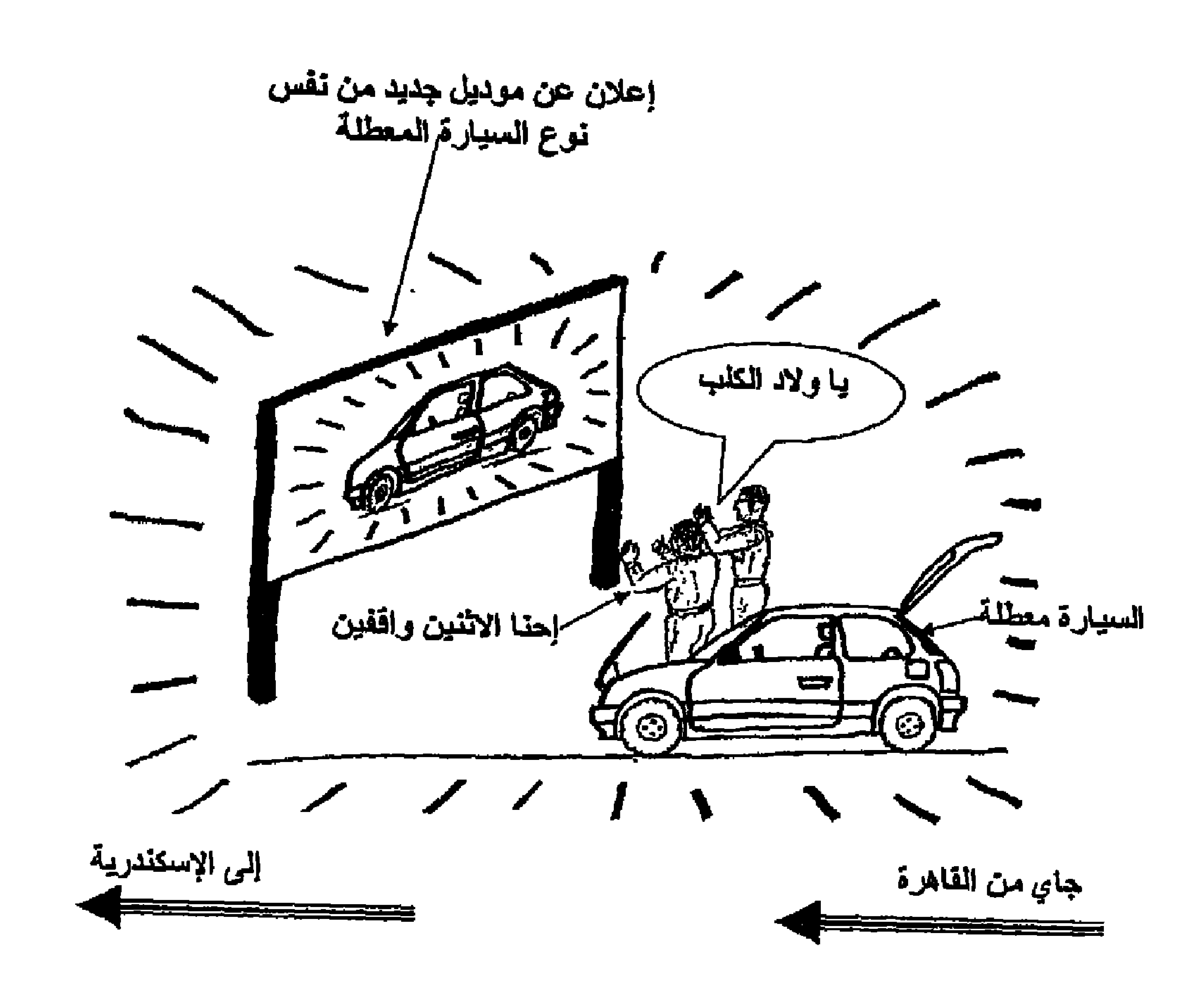
وعلى رأي عندليب الدقي إنتي ليه مش ناوية تتطلقي ؟ .... وتسيبيهم بقى وتفلقي ؟!!!

حتى أنا بأحاول أقنع بقية البط بإنجازاتها وأقول لهم أن الدهن في العتاقي وأصبر على جارك السو يايموت لوحده لا تيجي " انفلونزا الطيور تاخده " وبرضة مش مقتنعين غلبت وغلب غلبي .

كاك كاك كاك !!!

ملحوظة :- طب ح تقول لي " يعني أيه خيبتها راكبة جمل ؟ " فأرد عليك وأقول " في الواقع أنا اقتبست هذه المقولة " من المثل اللي بيقول " خيبة الأمل راكبة جمل " يعني بالبلدي (خيبة الأمل) كبيرة قوي قوي واستعصت عليهم يشيلوها فحطوها على جمل والبقية إنت تعرفها .... !!!

فاعل خير ومحتار


إعلان عن موديل جديد من نفس
نوع السيارة المعطلة
يا ولاد الكلب
السيارة معطلة
إحنا الاثنين واقفين
إلى الإسكندرية
جاي من القاهرة

كاركتير بالكلمات

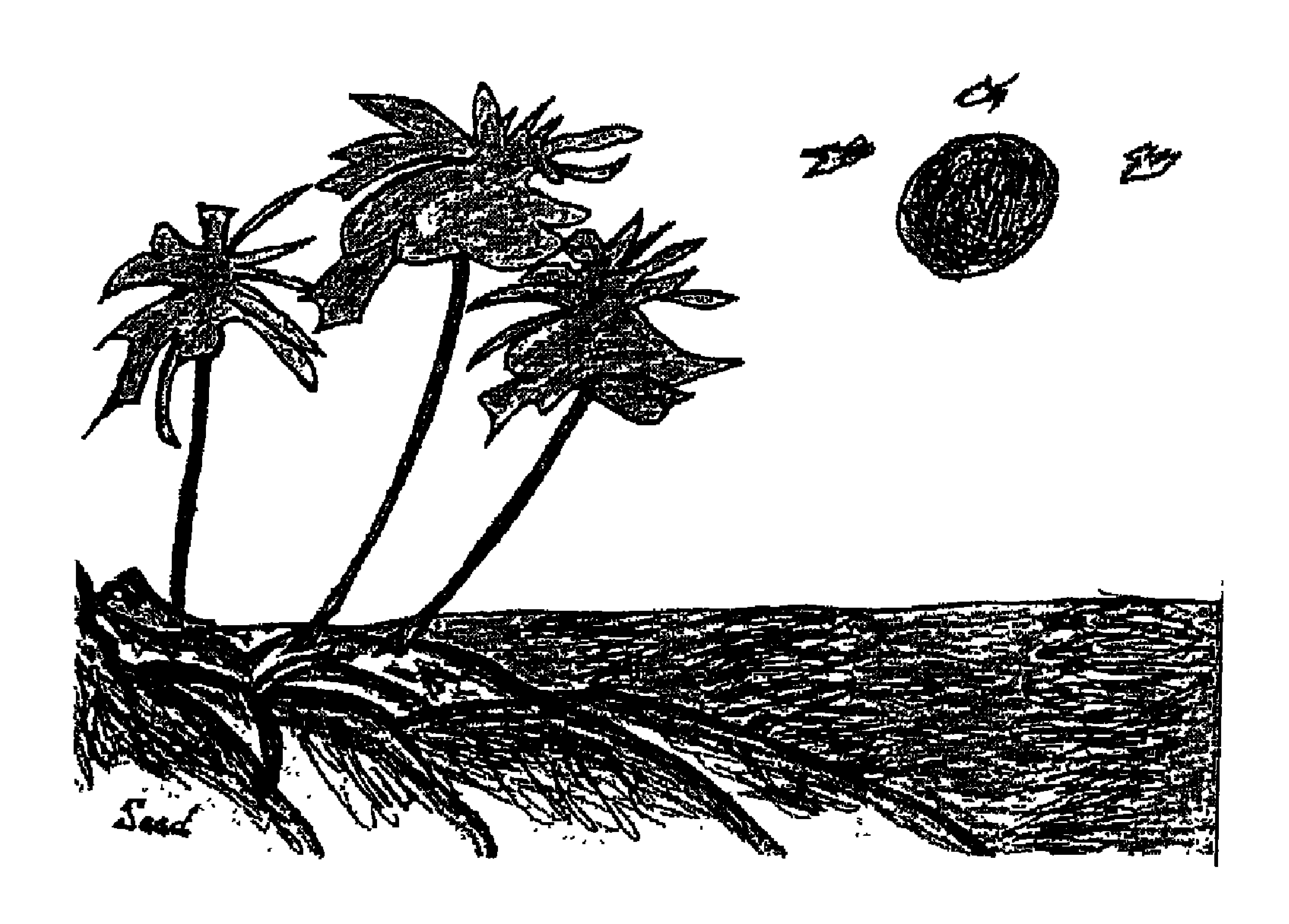
يا ولاد الكلب !!!

فاكر نكتة واحد كان ماشي في الشارع وبعدين لقى واحد واقف قدام عمارة وبيبص لفوق وبيقول " يا ولاد الكلب " وكل ما يجي واحد يسألة ما يردش عليه فيطلع الثاني لفوق وينزل يقف جنبه ، ويقول " يا ولاد الكلب " فتشجع أخينا ، وطلع فضربوه فوق فنزل ووقف تحت جانبهم وقعد يقول يا أولاد الكلب .... " يا ولاد الكلب " ....

المهم المشهد الثاني كنت وواحد صاحبي رايحين إسكندرية بسيارة قديمة كانت مطلعة عينينا تمشي دقائق وتقعد تصلح فيها ساعتين ثم تمشي شوية وترجع تزقها ساعات، وفجأة ظهر لنا إعلان كبير جداً على الطريق " الصحراوي " وعليه صورة لهذه السيارة (طبعاً الموديل الجديد منها) وإنها السيارة المثالية وما بتعطلش و.... إلخ ، فقلت لصاحبي المفروض نقف صف أمام الإعلان "ونقول يا أولاد الكلب " .

الخلاصة أنا عايز أقول إن إحنا كثيراً بننخدع في الإعلانات وبنصدق دائماً الظاهر اللي في الغالب غير مطابق للواقع وبنصدق الكذب اللي بيقولوه في الإعلانات والتصريحات (أيضاً) كأنه قرآن (بغض النظر ...ان كانوا ح يروحوا النار ولا لأ) فنصدق الصابون اللي ح يخلي القرد غزال والشامبو اللي ح يخلي السلك حرير . ح نعمل أيه بقى منهم لله !!! " على فكرة أنا باقترح إن إحنا نعمل عقوبات للي يعمل كده (من أجل الردع) وعلى سبيل المثال إن " يكون عقابهم من جنس عملهم " أي مثلاً (يستخدم الشامبو اللي عمله لمدة ٣سنوات .... وهكذا "

فاعل خير


Saad

كاركاتير بالكلمات
اللي بيكدب بيروح مارينا !!!

" (اللي بيكدب بيروح مارينا) هذه المقولة لاحظ أنا غيـرت قلـيلاً فـى العبارة فقد كانت هناك كلمة أخرى بدل (الكدب) في نصـها الأصـلي ولا تسألنى هيا أية ؟!!! " فالفقيك ممكن يعرفها " المهم في الأخر هـي عبارة تعجبت لها كثيراً عندما سمعتها لأول مـرة ولكـن زال تعجبـي عندما سمعت مقولة الحكومة عن " معدل التضخم فـي مصـر " اللـي قدروه بقدرة قادر بمعدل " ٨% " !!! إنت كمان فاتح بقـك ومنـدهش "معلش طيب خاطرك ولا تتعجب فنحن في زمن العجايـب " !!! المهـم بصراحة أنا في البداية استغربت زيك كده بالضبط وافتكرت أنهم نسيوا يحطوا صفر ولا حاجة على يمين الثمانية ولا فيه غلطة مطبعية " وهذا نظراً لأن المعدل المعقول المحدد لمصر في حـدود ٣ أضـعاف الـرقم المعلن عن طريق الحكومة (وأيضاً أنا في إعتقادي أن المعدل الثـاني هو الأقرب إلى الصحة وهو الأصدق) ولكن في الأخر لما سمعت عبارة أن " اللي بيكدب بيروح مارينا " ما استغربتش وزال تعجبي واندهاشـي فأنا على ما اعتقد عرفت دلوقتي مين هم اللي ح يروحوا مارينا !!! على فكرة بمناسبة السيرة " يا ترى هم مش ناوين يصيفوا ولا ايه"؟!!!

فاعل خير ومش رايح مارينا

جمهوريات الشبر المربع

الجزء الخامس (٤)

حمدي عصام

كاركاتير بالكلمات

حبة ديمقراطية

على الطريقة الأمريكية

" ديمقراطية التقسيم " !!!

فالديمقراطية على الطريقة الأمريكية تبدأ بالـدبابات وتنتهـي فـي الأخـر بالتقسيم ثم تقسيم المقسم مرة أخرى " أي تنتهي في النهاية بالتفتيت حتى نصل لأن كل واحد في أخرتها ح يحكم شبر مربع من الأرض " !!! هذا طبعاً إذا كنا سنؤمن بالديمقراطية على طريقتهم (يعني بالبلدي نكـون حميـر) "هذا طبعاً في إشارة لشعارهم للديمقراطية في أمريكا (لاحظ شعار الحزب الديمقراطي) " !!!

فأبتدوا بالعراق وسيتبعها القدس ثم فلسطين ثم سوريا ثم إيران ثم السودان ثم السعودية ثم مصر .

تبدأ القصة منذ سنوات عندما كنت أعيش في أوروبا قبل اجتيـاح أمريكـا للعراق وكان يسألني بعض العراقيين هناك إذا كنت أعتقد أن كان الأمريكان ح يدخلوا العراق أم لا ؟!!! فأرد بقولي " لأ ... ما اعتقدش أن هذا سـوف يحدث (فما كنت اعتقده في وقتها أن أمريكا كانت يعني على أقصى تقـدير ستكتفي بالاجتياح بالطيران (القصف الجوي) وبالصواريخ " .

وهذا لأنني لم أكن اعتقد في حينها أن الرئيس الأمريكي بكـل مستشـاريه سيقوم بخطوة بهذا الـ ... (والعبقرية) !!! " طبعاً المقصود هنا الاجتياح

البري للعراق واحتلاله " !!! وهذا طبعاً لأني كنت مؤمن من زمان (كمعظم العرب) " أن العراق معروفه بتاريخها الأسود (وأنهـا مسـتنقع العـالم العربي) " ... ويصعب حكمها وأن أشهر من حكموها كانوا من أشهر "دهاه العرب " والباقيين كـانوا أيضـاً من أشهـر "دكتاتوري العـالم " علـى مر العصور فالعبرة لم تكن في الاجتياح البـري " أي مجرد الدخول " ولكن العبرة كانت في الصمود والمحافظة على الوجـود المـؤثر فـي الـداخل (أي على الأرض) وربط كل أطراف الخيوط والسيطرة (بكفاءة) علـى مجريات الأحداث ومقدرات الأمور . لأنه كان معروف بأن الغـزو سـيكبد الأمريكان خسائر فادحة لمدة طويلة وغير محتملة في الأنفس البشرية وفي العتاد وأيضاً سيستنفذ مواردهم الاقتصادية .

فالعراق قبل وصول الأمريكان " شيء " وبعد وصولهم " شيء أخر أسـوء بكثير " فلم ولن يتحقق " البلد الديمقراطي الحلم والمثل للمنطقـة بأثرهـا " كما وعد بوش قبل الحرب ، فقد كان العراق قبل وصول الأمريكان " بلـد آمن " يعيش في ظل دكتاتور " دموي فظيع ولا يحتمل " ولكن للأسف الشديد (هم أذهبوا دكتاتور وأتوا بدلاً منه " برئيس وزراء (عميـل) والـــ ٤٠ وزير الـــ (.....) ليحكموا العراق ويستبدلوا " الدكتاتور " بعدد لا نهـائي من " الطغاة والعملاء " أسوء وأسفل وأحط بكثير من صدام "١٠٠٠ مرة " ، فقد سرقوا بلدهم وقسموها وحولوها للطائفية وللحرب الأهلية " وما أسوء وألعن مِن مَن باع وطنه حته حته وباع كل قيمة ومبادئه معه " وباع أيضاً " كل ما يحمل قسمات تاريخه وهويته " بعد تهريبه إلـى العـالم الخـارجي وسرقوا أيضاً البنوك (وباعوا من ذهبوا " تطوعاً للدفاع عـنهم ") ومـن المفارقات وجود شركات أمن خاصة يعتمد عليها الأمريكـان (تبلـغ مـن ١٢٩٠٠٠ إلى ١٣٠٠٠٠) فرد أمن " خاص من المرتزقة يقتلوا بمجـرد "الأمر " وتحول العراق إلى خراب وأطلال ومأتم كبير في ظلهـم وأرسـوا

أيضاً كل عقود الإنشاءات على العالم الغربي بالإضافة إلى "البترول الــذي أممه صدام سابقا" وكان ملكية خالصة للشــعب العراقــي (إحتكرتــه الآن الشركات الأمريكية) .

وحتى الآن هناك قرب الــ ١٠٠٠٠٠ قتيل عراقي بالإضافة إلى ٩مليون لاجئ في كل أنحاء العالم " متفرقين ومشردين " (ومعظمهــم فــي العــالم الغربي) وقتل أكثر من ٤٠٠٠ جندي أمريكي ومن المنتظر أن " الأسوء " سيحدث عند عودة هؤلاء المرتزقة إلى بلادهم الأصلية في العــالم الغربــي ليكونوا طرفاً في تكوين العصابات وتفشى الجريمة المنظمة هناك " فسيعود إليهم ليكونوا " أن شاء الله " وبالاً على العالم الغربي المهم أنا شفت عــدة مواقف على شاشات التلفزيون " قبل وأثناء وبعد الغزو أيضاً " (في الواقع المشاهد دي أصابتني بالاشمئزاز والقرف والشعور بالقهر والظلــم لقــبح وبذاءة ما أرتكبه العراقيين بالإضافة إلى إنتمائهم في النهاية إلــى عالمنــا العربي وستلصق هذه التصرفات " كل معيبة ونقص بأثيابنا فــي النهايــة " وأنا سوف أقوم هنا بذكر ثلاثة حكايات منهم على سبيل الذكر وليس الحصر من أجل التذكرة والعظة .

أول مشهد كان لمجموعة سيطرة أمريكية تتكون من عدة جنود من الذكور وترأسهم " ضابطة أنثى " (لاحظ أن هذا كان في بداية الغزو والعملية لسه سخنه يعني دول لسه داخلين عشان يحتلوا الأرض ويفرضــوا ســيطرتهم عليهــا) ومــواطن عراقــي تــرك الــدنيا كلهــا وكــل ما يحدث أمام عينيه من " إذلال " وراح يغازل الضابطة ولا حــظ هنــا أن (المصور والصحفي) " الإنجليزيان " ذو الثقافة الغربية يتعجبا ويندهشــا مما يحدث ويشاهداه بأم أعينهما وهو غير مصدقان لما يحدث وتظهر على وجههما نظرة تدل على الامتعاض والتعجب " لاحظ إن هــذا بــالرغم مــن ثقافتهما ومبادئهما (الغربية) " وكأني أحسست بأنهما (يضربا كفاً بكــف)

من سفالة وحقارة وانحطاط العراقي الذي لا يوصف الذي باع كرامة بلـدة بمجرد رؤيته (لأنثى) " حتى ولو كانت جايه عشان تضع جزمتهـا فـوق قفاه وقالا تعبيراً غريباً أمام الكاميرا لم ولن أنساه حتى الآن " احتلال وغزل في نفس الوقت " !!! (أما موقف العراقي) فهو سابقة لم أجد لها تفسـير معقول (في قاموس البني أدمين) إلا أنه " في الغالب " عنده نـوع مـن (ساديه الإهانة لنفسه) فيعشق من يهينه أو مصاب بسيكلوجية الجهـل فهناك تصرفات " قد تكون عادية " وقد تبدو عادية عندما تحدث في ظروف عادية ولكنها تبدو في ظـل " ظـروف أخـرى غيـر عاديـة " (غبيـة أو غير عادية) وقد يعتقد بأنها قد تصبح أيضاً تصرفات وقحـة أو شـاذة أو على الأقل خرقاء وتدل على الجهل الشديد ... ولا تتعجب فاللي يعـيش ياما يشوف !!!

والمشهد الثاني لواحد عراقي ذهب لهولندا " كلاجئ " وحصل بعـد فتـرة قصيرة جداً على الجنسية الهولندية بسهولة طبعـاً يتعجـب لهـا " علـى ما أعتقد (خلال أو أول ٣ سنوات من وصوله) " ولا حظ إنه لن يحصـل على اللجوء والجنسية بهذه السهولة والسرعة أن لـم يخـن وطنـه " !!! ويعطي للغرب معلومات مهمة وعسكرية تكون " جيدة ومؤكدة ومفيدة لهم " في أثناء دخولهم للعراق واحتمال كبير كمان يكون (ساعدهم فعلياً أثنـاء الغزو [كمعظم] العراقيين في الغرب [يعني بالبلدي أشترك في الغزو]) فقد كانت هناك معسكرات ضخمة تابعة للـ " CIA " في أماكن محددة في أوروبا الشرقية " على ما اعتقد أشهرهم وأكبرهم كان في المجر وكان بـه على حد علمي من مائتين إلى ثلاثمائة ألف عميل عراقـي " وأتـذكر هنـا ملحوظة " مذهلة وغريبة " أن أجهزة المخابرات الغربية من كثرة " فيض " المعلومات الآتية من عملائهم " العراقيين الخونة " كـانوا محتاسـين فـي فرزها عشان يطلعوا المعلومات الصحيحة من المعلومات الخاطئة وللأسف

(يمكن العدد الرهيب) من العملاء العـراقيين المتطـوعين والمسـتعدين للتعاون مع أجهزة المخابرات الغربية وأيضا المشاركة فـي الغـزو (هـذا بالإضافة إلى كم المعلومات الهائل) هو ما شجع أمريكا وحلفائها علـى الدخول واحتلال العراق تحت غطاء ومظلة " التحرير " وهذا لأنهم شـعروا بأن العراق عبارة عن " كتاب مفتوح " ... (المهم في الموضوع) كانـت الدول الغربية ترسل العملاء العراقيين إلى هذه المعسـكرات (طبعـاً مـن يرغب منهم في الاشتراك في الغزو) عن طريق التعاون والتنسـيق بـين أجهزة المخابرات الغربية مع المخابرات الأمريكية لتجميع كل العملاء مـن كافة أنحاء أوروبا الغربية في أوروبا الشرقية وأنشأوا معسـكرات تعتبـر مراكز أساسية للتدريب من أجل (الاستعداد وتمهيداً) لغزو العراق ... وأنا أعلم أن الغالبية العظمى من العراقيين الموجودين في أوروبا اشتركوا فـي هذه المعسكرات ثم سافروا منها سرياً " للعراق " قبل وأثناء الغزو لمساعدة القوات الداخلة للغزو ولكي يدلوا الحلفاء على الطرق ويسـهلوا دخـولهم ويذللوا الصعاب أمام الغزاة والعمل " كطابور خـامس متقـدم أو متـزامن أو مرافق " للقوات الغازية داخل العراق في مقابل مادي جيد " عند العـودة إلى العالم الغربي مرة أخرى " هذا بالإضافة إلـى قبـول أوراقهـم أيضـاً كلاجئين وتحسين ظروفهم المعيشية في أوروبا الغربية وتسهيل حصـولهم على الجنسيات الأوروبية المختلفة (في صـفقة لا تسـتطيع أن توصـف سفالتها) " لاحظ أنه كان هناك قبل تجنيدهم وعد من الحكومـات الغربيـة للعملاء (بقبض) مقابل مادي جيد (لقاء) ما سيقوموا به مـن (خسـة وخيانة) هذا بالإضافة إلى تسهيلات تتمثل في منح الأقامـات والجنسـيات الغربية لهم وخلافة " !!!

المهم نعود لنكمل قصة صـاحبنا اللـي إبتـدينا معـاه هـذا المشـهد ... ولا بلاش نقول صاحبنا حتى " لا نشبه انفسنا " فهو أحقر مـن أن نطلـق

عليه هذا اللقب ... المهم إن هذا الشخص بعد فترة من الغزو ذهب مرة أخرى إلى العراق في أجازة أو (ربما بعد ما دخل مصاحباً للقوات الغازية للعراق سواء قبل أو اثناء أو بعد الغزو " تخلف وقام بما كشف عنه لاحقاً") فهو حتى يتم متعته وإستمتاعه بالرحلة ختمها بالمشاركة في عملية مع المقاومة " من أجل اللهو والتفاخر " فهو مستعد أن يبيع ولائه لأي من كان بمقابل " غالياً " أو بدون مقابل " أحياناً " (حتى وأن كان المقابل هو مجرد اللهو أو التسليه) ... !!!

طيب كيف علمت هولندا بهذا ؟ وكيف علمت أنا أيضاً بهذا ؟ " وركز الآن فيما سأقوله ولا تتعجب " !!! " العبقري " كان من غباءه (مسجل ومؤرخ) معظم مشوار حياته منذ الوهلة الأولى لوصوله إلى الغرب (بداية طريق الصعود بالنسبة له) " فعلى ما أعتقد أنه كان غير مصدق لما يحدث له " فسجل (معظم حفلاته الماجنة ولحظات الزندقة والفجور) في الغرب بالفيديو من أجل التفاخر والاعتزاز بما أرتكبه من معاصي ... وسجل أيضاً على هذه الشرائط في نفس الوقت زيارته للعراق وما قام به هناك من مجون وفسق أيضاً بالإضافة إلى قيامه مع المقاومة العراقية بعملية مسجلة بالفيديو يُرى فيها وجهه بوضوح خلال إحتفالهم بالنجاح " رقصاً " !!! بعد انتهاء العملية ... " طيب والخلاصة كيف وصلت هذه المعلومات أيضاً إلى الحكومة الهولندية ؟ (وركز هنا مرة أخرى) حدث هذا طبعاً عن طريق وشاية عميل أخر (من الأخوة العراقيين) عليه !!! ولا تتعجب فهم يشوا ببعض ويبيعوا بعض " بلا ثمن في الغالب " وبثمن بخس أحياناً !!! ... ولا أسفل وأحط وأحقر من هذا " المهم أن شرائط الفيديو هذه وقعت في أيدي الهولنديين " ونُشرت مقتطفات منها في التليفزيون الهولندي وبالتالي في النهاية حاكموه بتهمة " الخيانة العظمى " فقد حوكم في هولندا نظراً لأنه حاصل على الجنسية الهولندية التي حصل عليها بعد أن باع وطنه

الأول بمقابل بخس ثم باع وطنه الثاني بمقابل أبخس وأقل " وهو من أجل اللهو والمتعة والتسلية " ولا تعليق.

والمشهد الثالث عند دخول المصورين إلى المتحف العراقي مع مرافقين من الخبراء (أثناء أخر مرحلة نهب له) وفوجئوا بما يحدث تحت أبصارهم وصوروا العراقيين وهم غير مصدقين لما يحدث منهم وهم يقوموا بنهب وتحطيم آثار وتاريخ بلادهم " يظهر إنهم كانوا بيتبعوا المثل القائل (لو خرب بيت أبوك خد لك منه قالب) " !!! وطبعاً في الأخر ظهرت هذه الآثار المنهوبة في الغرب وأتضح أن " من نهبها وهربها من العراق هم حراس وموظفين المتحف أنفسهم " !!! وللأسف ... ولا تعليق أيضاً وأترك الحكم هنا للقراء فقد كانت الصور واضحة على الشاشات " والصور لا تكذب " .

ومن الصعب أن نشهد نهب أبناء العراق لبلادهم وأن تكون " طعنه الغدر " من أخوة لنا في الدم والدين فأصابوا أمتنا العربية والإسلامية بجرح كبير في كرامتها وكبريائها وعزة نفسها ولطخوها بالقذارة والدم والخيانة .

وكأن الله أراد للعراق أن تظل في فتنة " وكأنها قد أصابتها اللعنة " منذ قتلها الحسين (رضي الله عنه) و ٧٠ من الصحابة في " مجزرة يندي لها الجبين في كربلاء " .

فالعراق له تاريخ (دموي مظلم وقديم) وبلد للمتناقضات واللي تستغرب له، فمنهم من كان يسأل الأمام في الحرم " هل قتل الذباب في الحرم حلال أم حرام ؟!!! " فلما سأله الأمام عن بلده فأجاب بأنه أتى من العراق فرد عليه الأمام متعجباً " أتقتلون الحسين وتسألون عن قتل الذباب في الحرم " !!! ... ولا تعليق .

وعجبي .... فاعل خير

كاركتير بالكلمات

" أصل الحكاية "

لو حكينا يا صديقي نبتدي منين الحكاية ؟!!!

" لو حكينا يا صديقي نبتدي منين الحكاية ؟!!! " ده إحنا هنا بنتسرق من ٧٠٠٠ سنة ونحمد ربنا أن إحنا موجودين في الدنيا وعايشين وما إنقرضناش حتى إن نابليون لما دخل مصر قال " بلد غني وشعب فقير" !!!

ده أنا حتى خايف إنهم في الآخر يعملوا " الأهرام " سندوتشات ويحلوا بعدها بأبو الهول ...

يا سادة لقد كفرت ثورتنا بمبادئها فأين هي مجانية التعليم ؟ وأين هو أرفع راسك يا أخي ؟ وأين هي العدالة والمساواة ؟ وهل مصر فعلاً فيها الدين لله والوطن للجميع ؟ أي هل فيها فعلاً مساواة ؟ فأنا أعتقد أنني لا أصدق هذا الشعار في الوقت الحالي فلنغيره أحسن إلى الدين لله والوطن للمحظوظين " ولا للكبار ولا أيضاً بتعبير أخر لبشوات هذا الزمان" !!! حيث يعيش الفقير فيها بلا أرض بلا وطن بلا عنوان فقد جردوة من كل شيء يا ولدي حتى من هدومه ولقمة عيشه واحترامه لذاته وأهدروا كرامته وعزة نفسه وشعوره (بأدميته ووجوده وبالمساواة) ... فعلى الأقل كان المفروض أن نطبق ما قاله (رسول الله صلى الله عليه وسلم) من أن " لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى " ولكن ما نطبقه نحن في مصر " لا فضل لمصري على مصري إلا (بالرشوة) وفي قول آخر إلا (بالواسطة) وبالتالي مشي حالك يا عم ... وكبر الجمجمة ... وفتح دماغك كده " وأهرش" !!!

فاعل خير ... تحب أهرش لك فين بالضبط ؟!!!

كاركتير بالكلمات

العميل رقم" ١٠٠ " !!!

ح تقولي " جيمس بوند " . خ أقولك لأ " جيمس بوند " يبقى رقم " ٠٠٧ " ولكن لاحظ أن صاحبنا يبقـى رقـم "٠٠١ " ، طب ح تقولـي ده يبقـى " بنـدق " !!! أقولـك (لأ ولا ده) ولا حتى " سوبر بندق " ولا حتى " جيمس بندق " ولا حتى " زكي بندق " ولا "زكي شان"، طبعاً ح تقولي طب هو مين ؟!!! ... يعني غلب حمارك ومش عارفه "شفيق يا راجل " ؟!!! برضه لأ ... طـب إنت متأكد إنك فعلاً عايز تعرفه ؟ ... طب أنا ح أديلـك آمارة وربنا يستر " ده اللي هناك ساكن جنبنا وجارنـا (لاحظ مش ساكن قصادي وبحبه [على رأي شـادية] لأ ده واحد تاني) ولا ... ممكن تقـول عليـه سـاكن قصادي ومش بحبـه ... بأكرهـه مـثلاً " !!! المهـم عرفته؟!!! ... لأ برضه مش عارفـه !!! ... ده اللـي

قاعد "سوا سوا " عند أصـــحبنا اللـــي إحنـــا متفقـــين معـــاهم !!! ح تقولي متفقين على أيه ؟!!! أقولك " على الحلوة والمرة " وقت لما رحنا هناك وكتبنـــا الكـــلام ده على "الورق " !!! ... حلوة أيه ومـــرة أيـــه يـــا عـــم بصراحة إنت عملت لي كالو في دماغي !!! كـــالو فـــي دماغك ولا في حته تانيه " وأنا مالي يا عم " ... المهم ما تفهمنيش غلط أنا أقصد في رجلك ... هو أيـــه ؟!!! طبعاً " الكالو " ما تركز معايا بقى يعني أنـــا ح أعملـــك إيه، ده كله وما عرفتهوش !!! " يعني أطلع لـــك مـــن هدومي " ؟!!! ما أنت ناوي تودينا في داهية ... " هـــه أطلع ؟!!! " طب بعد كل ده ومش عارفه " يا راجل " ... ده أبو ... " أبو جلمبو " اللي أصبح يمـــارس عمالتـــه علنا وماعدش بيخبيها " حقيقي اللي أختشوا مـــاتوا ... (ولا تفتكـــر) راحـــوا مارينـــا" ... أســـف أنـــا أقصـــد ولا مارحوش مارينا لإن اللـــي راحوهـــا مـــن النـــوع الثاني!!!

فاعل خير" يا راجل " !!!

كاركتير بالكلمات

من الملكية للجمهورية ...

والمجموع قرب على المية !!!

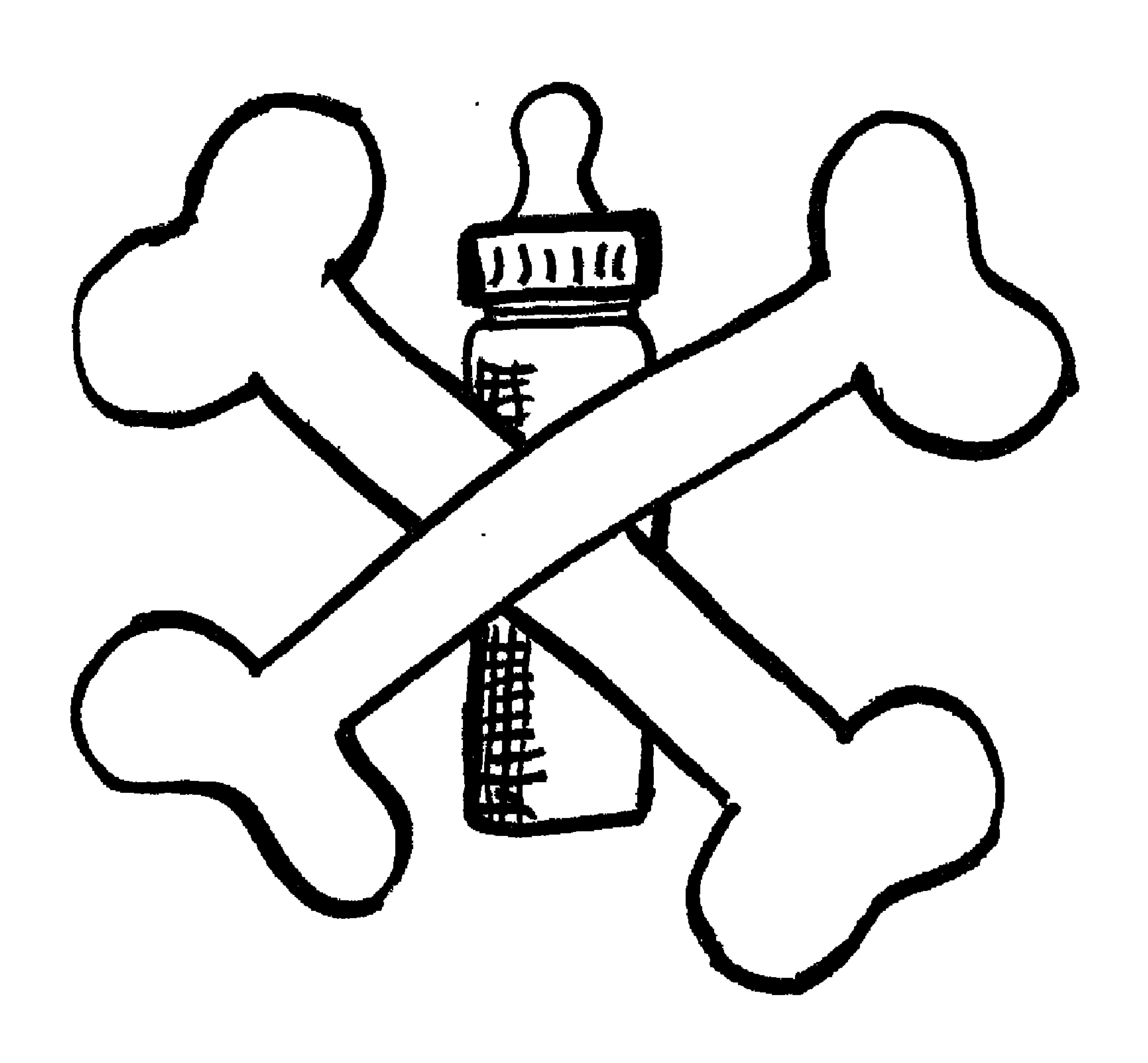
" طبعاً المقصود بها قرب على مائة ملك وملك وليس المقصود بهـا نتيجة الانتخابات (خلي بالك) " !!!

المهم فقد ذهبت الثورة بملك وأتت بملوك وملوك وبشوات وبهوات وحـدث ولا حـرج فمـن الملكيـة للجمهـورية " ويـا قلـبـي لا تـحـزن " ...!!!

لقد أتى مسلسل الملك فاروق في رمضان ليثيـر الشـجون والآلام ويصحـي الجـرح الذي كنا قد اعتقدنا أنه قد إندمل والذي نشأ عن " موت الديمقراطية ودفنها إلى الأبد " فقد ذهبت الثورة بملك وأتـت (بملوك وملوك وبشوات وبهوات وإقطاعيين اسوء مِن مَن كـانوا موجودين فعلاً " قبل عهد الثورة " (لاحظ إحنـا هنـا بنتكـلم عن " ملوك الاقتصاد وإقطاعيين العهد الجديد والقديم " ، ولـيس عـن أباطرة السياسة في الوقت الحالي " خلي بالك عشان ما تودناش في داهية ") وحدث ولا حرج فعلى الأقل كان يوجد هناك في عهد الملك بعض الديمقراطية وشكل أكثر جدية وفاعليـة " للهيكـل التنظيمـي للدولة " وأحزاب تتنافس بجدية على الفوز بأغلبية فـي البرلمـان "فهل تتصور إن أردنا أن نقارن العصـر الحـالي بعصـر الملـك "

وأحزاب موجودة حالياً على الساحة بالاسم فقط لـيس إلا " فتخيـل يوجد في مصر حوالي ٢٤ حزب ولا أحـد يعلـم حتـى بأسـمائها "فالأسماء المعروفة منهم لا تتعدى أصابع اليـد الواحـدة " فتحيـة للدولة " التي أوصلت الديمقراطية لهذه الصورة الباهتة فشكل الدولة في الوقت الحالي هو أقرب إلى " الدكتاتورية والدولـة البوليسـية منها الى الديمقراطية " وأحزاب ليس لها شـعبية أو وجـود فـي الشارع أو وجود حتى في الـدنيا (ولكنهـا كالخيـالات والأوهـام والأطياف) ، وملك مات في ١٩٦٥ في ايطاليا في مطعم مع غانية (ملقياً بكثير من ظلال الشك حول موته ومثيراً لتسـاؤلات كثيـرة وعديدة نعجز عن الإجابة عنها حتى الآن " فهل فعلاً الثورة هي من أرسلت خلفه هذه الغانية لتغتاله بالسم ؟ خوفاً من مطالبة الشـعب برجوعه وعودة الملكية خصوصـاً أن " صـلاح نصـر " رئـيس المخابرات العامة وقتها أبلغ " شخصية عامة " في وقتها بأن الملك سوف يموت يومها ولا يمكن أن يكون عرف هذه المعلومـة عـن طريق " قراءة الطالع " !!! ولا شم على ظهـر ... أيـده (خليـك مؤدب) !!! وشعب واقف حالياً عاجز يتفرج على التاريخ يعبر من أمامه كشريط السينما (فذهب الملـك وجـاء الملـك فليحيا الملك " فليعيش الملك ") ... !!! ويا قلبي لا تحزن والبقية في حياتكم في الديمقراطية " وشكر الله سعيكم ولا عزاء للشعب المصري " !!!

فاعل خير



كاركتير بالكلمات

لوماشربتش اللبن ح تبقى زي عمو!!!

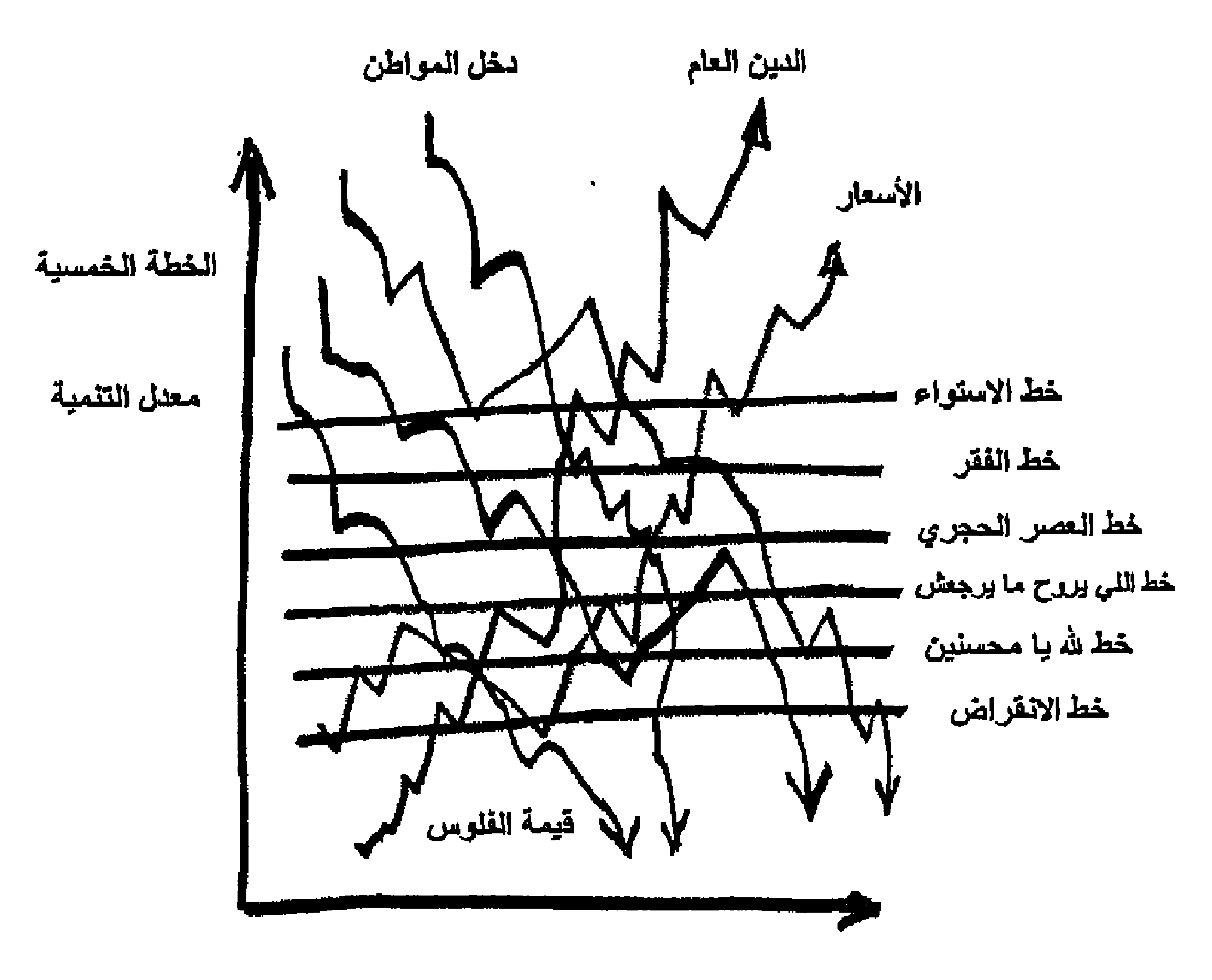
" لو ما شربتش اللبن ح تبقى زي عمو " (والمقصود طبعاً صحتك ح تبقى كويسة زي عمو) وإنت أول ما ح تسمع العبارة دي في البداية ح تعتقد أن اللي ما بيشربش اللبن هو اللي ح يبقى رفيع وضعيف وصحته عدمانة يعني باختصار عنده أنميا " سواء بتاعة البحر الأبيض المتوسط ولا البحر الأحمر " المهم ح يبقى شكله يغم " يعني بالبلدي كده ح يبقى محتاج حقن فراخ (ليعلاج ويوقف التدهور الشديد في صحته)" !!!

ولكن في الواقع أن العكس هو الصحيح فاللبن الحالي الموجود في الأسواق أصبح شيء سيئ جداً ورديء وشربه ممكن يعمل (نكسة) في أشارة إلى ٦٧ (ووكسة) في إشارة للوقت الحالي (ومصيبة سوداء للمريض وللصحيح كمان) وهذا في إشارة إلى مستقبلنا المظلم على أيديهم " إن شاء الله " .

المهم إنهم أصبحوا بيغشوة ببودرة سيراميك ويخلطوه بمية والله أعلم بأية كمان فأصبح خليط لا يشبه اللبن إلا في اللون والقوام أما الخواص فهي تشبه اللزق المستعمل في تركيب ورق الحائط وأصبح كمان غالي الثمن وعبء كبير على الأسرة فالمفروض أن نوصي الاولاد الحلويين إنهم ما يشربهوش خالص ونقول لهم " لو ما شربتوش اللبن ح تبقوا زى عمو" !!! (يعني صحتكم ح تبقى حلوة وزى الفل) !!!

وحتى حقن الفراخ أنا ما بأنصحكش بيها اليومين دول لأن الفراخ الموجودة في الأسواق في الوقت الحالي ما تتضمنش قوي !!!

فاعل خير



رسومات بيانية توضح معدل التنمية والدين العام وعلاقتهم بقيمة الفلوس والمستقبل العام للدولة

كركتير بالكلمات

موسوعة الديون !!!

٩١١ مليار جنيه حجم الدين العام " منذ فترة " !!!

لا تتعجب ... لقد وصل حجم الدين الداخلي والخارجي إلى ٩١١ مليار جنيه يا ولاد ... (حلال) !!! أنا سبق واتكلمت عن "الديون " وح أفضل أتكلم وأتكلم وأقول لهم حرام عليكم خربتوها وبعتوها خردة وقعدتوا على تلها يا جماعة حرام إنتوا مش بتخافوا من ربنا ولا أيه ؟!!! ولا مش فاكرين إن فيه آخرة ؟!!! طب الشعب الغلبان ده يروح فين ؟!!! لا لاقي ياكل ولا حتى يشرب " ده حتى كباية الميه أصبحت عزيزة في البلد دى طب ... ناقص أيه " ؟!!! ح يعبوا لهم الهواء في أزايز ويبيعوه لهم يا جماعة أرحموا بقى دى بقت خل ... خلو الناس تعيش حتى لا يثور الجياع " فالجوع كافر والعطش أشد كفراً " !!! فقعتوا .... حرام عليكم الواحد ح يطلع من هدومه " !!!

" على فكرة عشان ما يفسرش كلامي خطأ أنا كنت بأتكلم عن موزمبيك والشعب الموزمبيكي " !!!

فاعل خير ومديون لشوشته

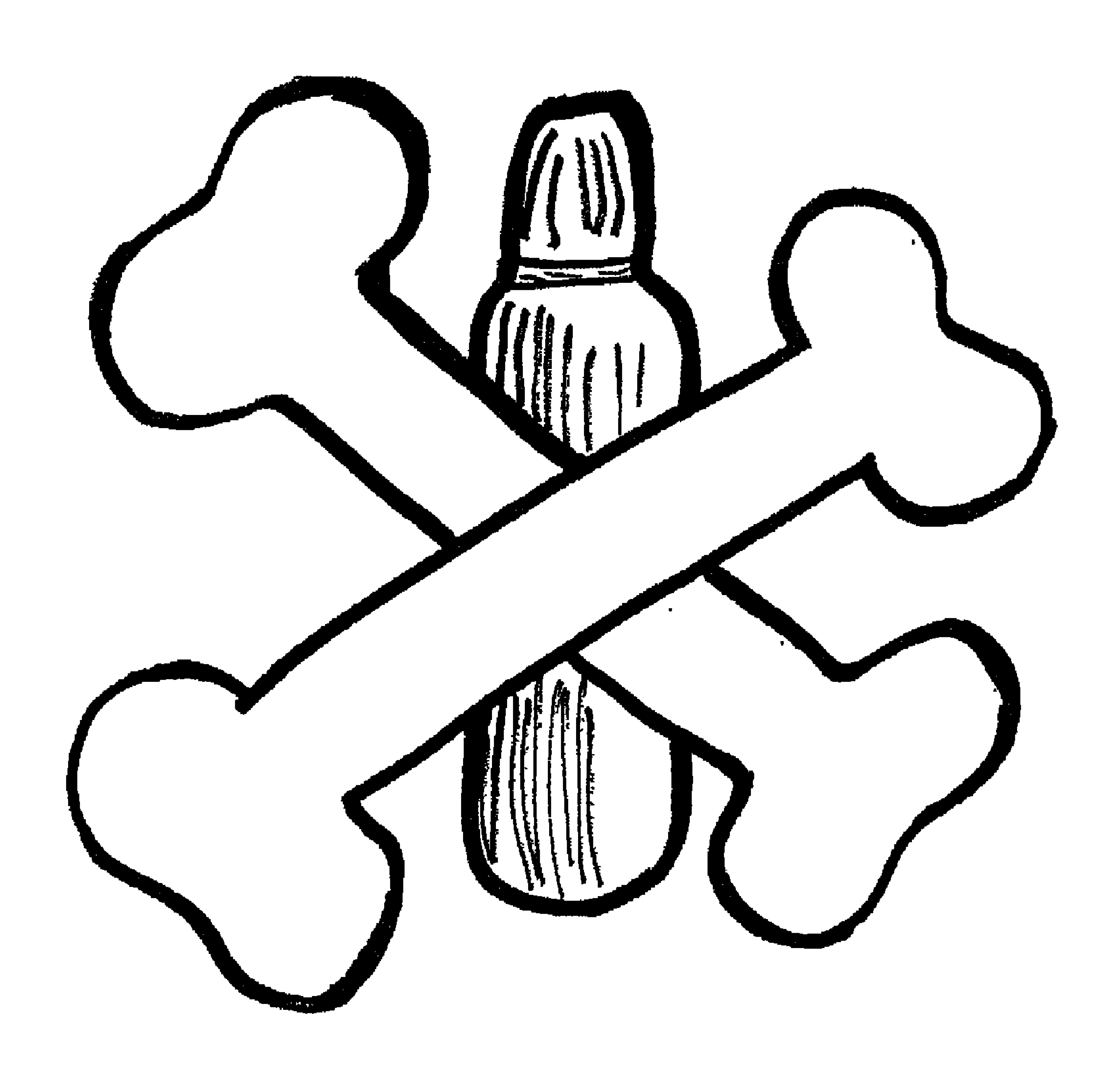
كاركاتير بالكلمات
أه يا ابن الإية ؟!!!

طبعاً ما أنت عارفه ح تقول لي مــين ؟!!! ... لأ مــش ده ... مين تانــي ؟ ... لأ ولا ده ... طــب ميــن ؟ ... لأ برضــة ولا ده ... طب أنا ح أعطيك شوية قمــارات وتلميحــات كــده تساعدك عشان ما تقولش لي نصف أسماء البلد " وتودينا في داهية " !!! ح تقول لي ما همــة كلهــم حراميــه و ولاد ... (حلال) " خلي بالك عشان الرقابة ما تشيلهاش (إحنا بنقصد هنا موزمبيك) " ح أقول لك بس هو ده الواحد اللي كان رئيس لــ ... !!! يعني " اللي عملها وعدت " ح تقول لي (يعني أيه الجديد في كده) ده اللي بيحصل كل مرة وكل اللــي عملوهــا عدوا " !!! أقول لك " لأ بس ده طلع منهــا زي الشــعرة مــن العجين وكمان قاعد في مصر وكمان (شــوية " الحمــص ") اللي أخدهم كانوا كتار شوية ... يعني بالبلدي كده وعلي بلاطة كان موظف " على قدة " لا يملك إلا قوت يومه ككل المــوظفين الذين لا يملكوا من أمرهم شيء عدا (الدعاء لله بالفرج " ثلاث أربع أيام الشهر ") يعني ما كانش بابي جــاي من سويســرا ولا حاجة ولا مامي كانت من هولندا ولا إتولد وفي بقة ملعقة دهب " ولا ... يظــهر كــان الملعقــة في حته تانيــــة ؟ ...

" يعني تفتكر إنها كانت في حته تانية ؟!!! ... المهـم عشـان ذهنك ما يروحش بعيد ... أنا أقصد إن والدة كان حاططها لـه في مكان أمـين (يعنـي فـي ... البنـك مـثلاً ... " خليـك مؤدب")!!! المهم بعد عشرين سنة مـن رأسـته لمؤسسـة معروفة أصبح بقدرة قادر ملياردير يملك عدة مليـارات مـن الجنيهات " أزاي ما اعرفش " !!! ح تقولي أنا كده عرفته ... طيب ما انا عارف بس اللي نفسي أعرفه هوا حوشـهم إزاي من مرتبه؟!!! ولا أيه ؟!!! يظهر أنه كان مدبر قوي وأمين !!! ما تيجي نخليه وزير اقتصاد ... ح تقول لي " يعنـي ح نـدى (الموظف) ... أسف أقصد (القط) مفتاح الـوزارة عشـان يشطبها ... ويخليهـا (مثـال يحتـذى بـه) فـي النظافـة و الإتساع" ... أقولك " لا يا ناصح لا حظ (أن الفته) يعنـي بالبلدي (الغلة) موجودة في وزارة المالية أما اللي في وزارة الاقتصاد فدى شوية فكة " ... بس هو لما يروح هناك ممكـن يعرفهم إزاي يحوشوا كويس ويسددوا الكام مليار اللي ديـون على مصر !!! ... ولا يمكـن ينسـى ويسـدد ديـون خالتـه الأول !!! ... تفتكر كده ؟!!! ما هيا العادة بتحكم !!!

فاعل خير..

ما تشوف لنا حاجه معاك يا عم !!!



كاركتير بالكلمات

طبق اليوم !!!

ح تقول لي هوه الفول طبعاً ما فيش غيره " يعني كالمعتاد ما هيــا دايمــاً بترسى عليه في الأخر " ... أقول لك لأ الفول ده " طبق كل يوم " ، بس أنا بأتكلم هنا عن طبق مفاجأة وحكاية يعني " السبشيال " بتاع النهاردة !!! ... أيه ؟!!! " العدس " ؟!!! ... لأ يا عم !!! . أمال أيه ؟!!! البصــــارة !!! . ولا دي " مــا هيــا من الفــول برضه " ... وما تقوليــش " لأ طعميــة ولا فلافل " ارحمونا بقى من " الفول ومشتقاته " ... طب يعني أمــال أيــه غلبتني ؟!!! هو أنا نأقصك !!! ح تبقى إنــت والـــ ... فــول علينــا؟!!!
تخيل ... غلب حمارك !!! هه !!! الكوسة يا عم الكوسة ...
كوسة أيه فلقتني !!!؟ الكوسة بتاعة " كوسة يا بيه كوسة " !!!
يعني أيه ؟!!! ما تفسر كلامك ...
مش عارف يعني أيه بصحيح !!! ...
لا يا عم فهمت ... تقصد اللي ماشية في بلادنا الأيام دي !!!
أيوه يا عم خليك مركز معايا !!! ...
وواجع لي دماغي " وطبق اليوم ... طبــق اليــوم ... طبــق اليــوم " ... وخرمتلي نافوخي وطبق قال ايه مفاجأة ومش عارف أيه " وأبصر أيــة " (لاحظ أن " أبصر " برضة من الفول)... يا عم روح ... ما إحنا طفحــين الكوسه كل يوم ...
" شفت أزاي " !!! يعني فعلاً كان عندي حــق !!! أهــوه ده اللــي كنــت بأقصده !!! هه ... مش كده ولا أيه ؟!!!

فاعل خير وعامل حسابي ومركز على الكوسة

كاركتير بالكلمات
يا عم روح !!!

الاستثمار في السوق العقاري المصري الآن بيمر بفقاعة ضخمة "إوعي وشك "!!! أنشأتها ظروف المنطقة الحالية من الحروب الكائنة في العراق وهجرة العراقيين اللي تركوا العراق بعد الغزو وجاءوا إلى مصر بالإضافة إلى فوائض رؤوس الأموال التي حدثت بعد إرتفاع أسعار البترول وعدم وجود فرص استثمارية جيدة في الخليج نظراً لهروب الناس من البورصات هناك نتيجة لأخر إنهيار حدث في البورصات العربية أدى إلى أحجام الناس عن البورصة عموماً وأتجاهم للفرص الاستثمارية في السوق العقاري المصري وللأسف أيضاً الدولة بتشجع هذا الاتجاه والذي أدى إلى ارتفاع غير حقيقي في أسعار الأراضي والعقارات في مصر بصورة غير طبيعية وظهور فقاعة في السوق العقاري واللي يستثمر فيه ممكن أن يخسر جزء من فلوسه أو ممكن أيضاً أن يتجمد رأس ماله فية لمدة طويلة .

المهم واحد صاحبي بيقولي ما تنتهزها فرصة وتستثمر أموالك في السوق العقاري ... يا عم روح هو أنا لاقي أكل !!!

فاعل خير ومفلس !!!

" صندوق الاقتراحات "
" المزايدة على النقصان "

اقترح بإجراء تعديل جوهري على طريقة المناقصات بالمظاريف المغلقة لتصبح المناقصة علنية " وليست حتى ممارسة " تعني بالضبط " كالمزايدات العلنية " فتصبح " مزايدة على نقصان " .

المهم :

أولاً : عيوب الطريقة الحالية :

بدلاً من طريقة المناقصات في صورتها الحالية بالمظاريف المغلقة وتؤدي إلى وجود تلاعب في بعضها أثناء إرسالها وخاصة إذا تمسكت الجهة البائعة بعبارة " للجهة البائعة حق قبول أو رفض أي عطاء بدون إبداء الأسباب " .

وأحياناً توجد بعض التربيطات والرشاوي والتلاعب في حالة فضح أسعار المظاريف المغلقة من تحت الترابيزة .

فإذا وجدت هناك تربيطات وتحالفات بين المتقدمين في المظاريف المغلقة فلا يمكن كشفها أو تخطيها .

فالاقتراح كالأتي .

ثانياً : شرح للاقتراح المقدم :

١- يكون أولاً السعر الأساسي معلناً أو سرياً وبالتالي التأمين الإبتدائي محدد لأنه ٥ % من السعر الأساسي أما التأمين النهائي فيكون محدد بنسبة فقط وهي مثلاً ١٠ % ويحدد قدره بعد رسو المناقصة نظراً لاختلاف أسعار الرسو عن سعر الأساس وتحدد أيضاً سعر كراسة الشروط ومواعيد تقديم المظاريف الفنية وإعلان نتيجتها وميعاد جلسة المناقصة .

٢- يشتري العميل كراسة الشروط ويسدد التأمين الابتدائي .

٣- يقدم العميل " المظروف الفني " إلى الجهة المنوط لها البيع في يوم معين (يوم واحد) وهذا المظروف يحتوي على المعلومات الفنية اللازمة والكاملة عن المشروع وطريقة تنفيذه عن طريق العميل وكل المستندات المطلوبة من العميل من سابقة أعمال وتجهيزات الشركة وقدراتها .... الخ، وهذا المظروف لا يمكن تعديله أو سحبه أو الإضافة عليه" بأي صورة " .

٤- يحدد ميعاد لجلسة المناقصة بعد تسليم المظاريف الفنية بحوالي من (أسبوع إلى أربع أسابيع) أي " مدة تكفي لفحص الأظرف الفنية المقدمة من العملاء " وفرزها إلى عملاء يصلحوا للتنفيذ وعملاء لا يصلحوا للتنفيذ .

٥- يرد إلى العملاء الذين لا يصلح مظروفهم الفني قيمة التأمين الابتدائي أما العملاء الباقيين " الذين نجحوا " أي مظروفهم الفني يصلح للتنفيذ فيسمح لهم بدخول جلسة المناقصة .

٦- تجري المناقصة بطريقة تماثل تماماً المزايدة ولكن بالتناقص وحتى لا يصعب على معظم المشتركين فيها التفاعل معها فتجري كالأتي :

مثلاً :- إذا كان السعر الأساسي لبناء برج معين هو ٩٠٠٠٠٠ جنيه .

(١) بعد دفع تأمين ابتدائي ٥ % مثلاً أي ٤٥٠٠٠ جنيه .

(٢) مثلاً تسعر كراسة الشروط بـــ ١٠٠٠ جنيه .

(٣) يقدم كل عميل مظروف فني يشتمل على كل ما ورد من اشتراطات وبنود في كراسة الشروط وأما من رفض " مظروفه الفني " فيرد له تأمينه الابتدائي قبل أن يدخل جلسة المناقصة وتكون الجلسة كالآتي :

تجرى " جلسة مزايدة على النقصان " ولشرح هذه العبارة وتوضيحها نقول الآتي " لاحظ أن فلسفة الفقه هنا في الأساس هي (مناقصة) أي محاولة من الجهة المسندة للمشروع تنفيذه بالشروط الفنية المناسبة " وبأقل التكاليف الممكنة " لاحظ هنا أن كل الداخلين إلى المناقصة قد قبل منهم المظروف الفني

وبالتالى فهم كلهم صالحين لتنفيذ المشروع فنياً وما يتبقى فقط على الإتفــاق هو الاتفاق على سعر مناسب للتنفيذ " أي المقابل المادي أو النقدي أو المالي للتنفيذ "

ولتسهيل عملية المناقصة فلا تجرى مثلاً بالطريقة التالية فعندما يبتدأوا بسعر ١٠٠٠٠٠٠ جنيه " كسعر ابتدائي " ثم يقول أول طرف مثلاً ٩٩٩٩٩٩ جنيه ثم الثاني يقول ٩٩٩٩٩٥ جنيه وهكذا فتكون هناك صعوبة ذهنية شديدة فـي المتابعة والتقاط الأرقام والمقارنة بينهم للخبير والـداخلين أيضـاً للمناقصـة "فحتى إن استطاع الخبير هذا فبعد على الأكثر خمسة دقائق سيصاب بصـداع شديد نتيجة للعمليات الكبيرة والصعبة والمعقدة التي سيجريها عقله للمقارنـة بين الأسعار المعقدة في فترة قصيرة " فيفضل أن نعمـل المناقصـة بطريقـة عكسـية أي " مزايـدة علـى النقصـان " بمعنـى أن السـعر الأساسـي هو ٩٠٠٠٠٠جنيه وأن أي نقصان عنه هو الاستفادة فيبدأ مثلاً "المزايدة على النقصان " بسعر ابتدائي " مثلاً ١٠٠٠٠٠٠ جنيه وتجرى كالآتي :

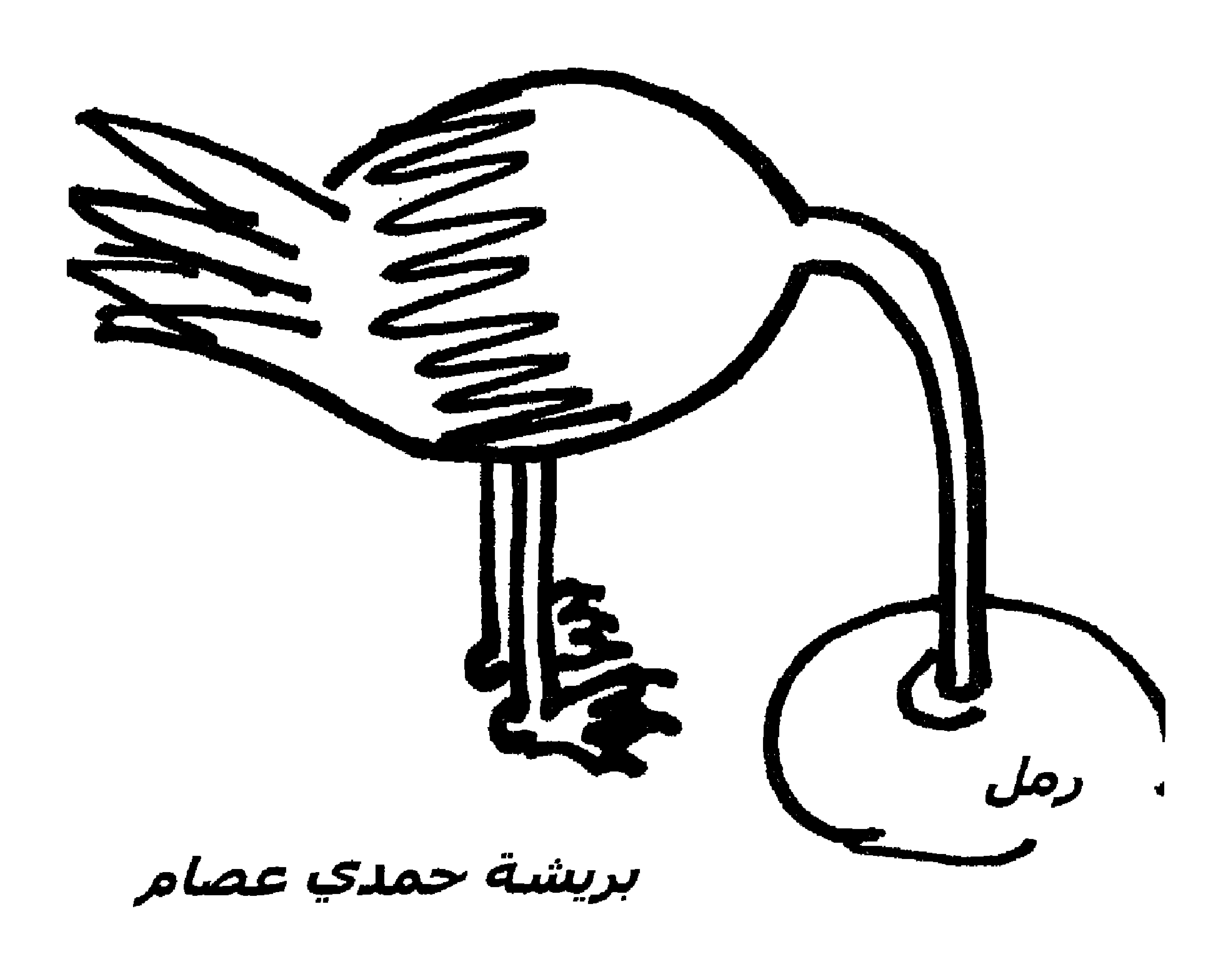
" أول مزايد " يقول مثلاً ٥٠ جنيه والمقصود به أنه سينفذ المشروع بـثمن أقل بـــ ٥٠ جنيه أي ٩٩٩٩٥٠ جنيه .

" والمزايد الثاني " يقول مثلاً ١٠٠ جنيه والمقصود به أنه سينفذ المشـروع بثمن أقل بــ ١٠٠ جنيه أي ٩٩٩٩٠٠ جنيه

والمزايد الثالث يقول مثلاً ٥٠٠ جنيه والمقصود به أنــه سـينفذ المشـروع بـــ ٥٠٠ جنيه أقل أي ٩٩٩٥٠٠ جنيه ويظلوا هكذا حتى يصلوا إلى أكبر قدر من النقصان ويكون مثلاً ٢٠٠٠٠٠ جنيه فيصبح المقصود به هو التنفيذ بثمن ٨٠٠٠٠٠ جنيه وترسي عليه هذه المناقصة ونقول له مبروك لان السعر هنا شرطه أن يقل عن أو يساوي سـعر " الأسـاس وهـو ٩٠٠٠٠٠ جنيـه " ويستكمل تأمينه الابتدائي إلى تأمين نهائي "١٠ % أي ٨٠٠٠٠ جنيه " .

فاعل خير

أصلها صاحبة رؤية مستقبلية



بريشة حمدي عصام

صدق أولا تصدق !!!

حيث لا يسري قانون !!!

الفراغ التشريعي الموجود في مجال الخبراء العقاريين في مصر وحاليا الدولة فاتحة المجال على البحرى ليمارس المهنة كل من هب ودب سواء كان حاصل على شهادة أم لا " وتخيل حتى شهادة محوا الأمية ليست مطلوبة للعمل في هذا المجال " !!! فمن يعمل فيه متسلح بنص مشهور في القانون يقول " لا عقوبة ولا جريمة إلا بنص " واستغلوا هذه الفجوة الموجودة في التشريع حيث غاب القانون عن الساحة وترك العامة لينفذوا من هذه الثغرة " وكانت المنطلق للأسف " ليمارسوا منها مهنة الخبراء العقاريين في التقييم والتثمين وإقامة المزادات في المجال العقاري والعمل بحرية تامة بدون أي رقابة وبدون تسديد أي مستحقات للدولة لغياب التشريع والقواعد الحاكمة وعدم إنشاء نقابة تراقب العاملين بالمهنة وتحاكمهم وترقى بالمستوى العلمي والفني للمهنة وللأسف الشديد الدولة غائبة عن الساحة وتركتها بلا حاكم ولا رادع ولا قانون ولربما كان الإهمال يغتفر أحياناً حينما لا تظهر أخطاء أو تكون الأخطاء المرتكبة في هذا المجال صغيرة نسبيا ولا تضر بالمصالح العليا للدولة والشعب ولكن هذا المجال حيوي وهام للاقتصاد القومي و أي عبث به يؤدي إلى ضياع أقدار الملايين ويحضرني هنا المثل " بيت المهمل بيقع قبل بيت الظالم " !!! وقد سبق وارتكبت فيه أخطاء فادحة " لا تغتفر " !!! المهم يوجد " أسماء معروفة ومشهورة ويشار لها بالبنان فهم نجوم في هذا المجال " ، وللأسف "بلا أي شهادات " تتناسب مع هذه المكانة الخطيرة ومتروكين ليعملوا بدون محاسبة ولا عقاب لغياب التشريع الرادع عن هذا المجال وإذ أردنا هنا أن

نضرب المثل فأوروبا التي بنقتدي بها دائما ونسير على خطاها وهداها وفي ركابها وبالبلدي كده مستوردين من عندهم " ٩٩ % من قوانيننـــا " يوجـــد عندهم " في كل دولة " عشرات الآلاف من الخبراء المؤهلين الحاصلين على دبلومات معتمدة " ليغطوا " كل فرع وفرعية في هذا المجال بعلم وبكفـــاءة ودراية كافية حتى وصلوا إلى إن هنـــاك السمســـار لا يمـــارس " مهنـــة السمسرة" إن لم يحصل على دبلومات مؤهلة ومعتمدة وكافية فـــي مجالـــه ونحن لا نريد أن نتساءل هنا هل غياب الدولة هنا متعمد " أي مقصـــود أم غير مقصود ؟!!! " فإن كانت الدولة هنا لا تعلم فهذه مصيبة وإن كانت تعلم وساكتة فالمصيبة أعظم " فمصر شرعت قـــانون ١٠٠ لسـنة ١٩٥٧ م " ليحكم عملية " التثمين والتقييم وإقامة المزادات في " مجـــال المنقـــولات المستعملة " وتعرض أيضا قانون التجـــارة الجديـــد " قـــانون ١٧ لســـنة ١٩٩٩م" وذلك بالمواد من ١٠٨ إلى ١١٤ لنفس المجال ، وهذا بالإضافة إلى المادة ٤١٨ من القانون المدني وهذا كلـــه فـــي مجـــال " المنقـــولات المستعملة " واستحدثت أيضا الدولة قانون التمويل العقاري " قـــانون ١٤٨ لسنة ٢٠٠١ م " وإن كان لم يعمل حتى الآن بصورة جيدة وفعالة لـــيحكم فقط المتعاملين في مجال " التمويل العقاري " وأريد أن أشيد هنـــا بجهـــد " هيئة التمويل العقاري " لتفعيل القانون وعلى رأسها الأستاذ / أسامة صالح وإن كان لم يؤتي ثماره بعد .

" ويا للعجب " فقد تركت الدولة المجال الأعم والأخطر والأشمل والأهم وهو سوق العقارات " العامود الفقري للاستثمار والاستقرار الاقتصادي في لمصر " بلا قانون يحميه في مجال الخبرة والتثمين والتقييم وإقامة المزادات في " القطاع الخاص والعام وقطاع الأعمال " لتترك الباب على مصراعيه لأي من كان ليعمل في هذا القطاع كما يشاء ويحلو له سواء كان حاصـــل أو غيـــر حاصل على شهادة أو خبرة في أي شيء " حتى وإن لم يكن حاصل حتـــى

على ابتدائية على الأقل(أي أمي) " ليدخل ويعمل في هذا المجال ولا أريد أن أعيد وأذكر بأن هناك أسماء معروفة ومشـهورة فـي هـذا المجـال ولا تملك أي شهادات من أي نوع تعمل وتحتمي بنص القانون " لا عقوبة ولا جريمة إلا بنص " !!!

وتركها المشرع لتعبث بأقدار ومقدرات الملايين سواء عـن علـم وقصـد وتواطئ " مقصود أو غير مقصود " أوعلى الأقل عن جهل لا يغتفر .

هذا بالإضافة إلى احتياج مصر الشديد لحوالي ٥٦٠٠٠ خبير عقاري على أقل تقدير في الوقت الحالي " هذا وفي المستقبل القريب سيتضـاعف هـذا العدد المطلوب ليصل إلى حوالي ١٠٠,٠٠٠ خبير " يكونوا متعلمين جيـداً وعلى قدرة وعلم ودراية وكفاءة وخبرة تسمح لهم بممارسة مهنة التقيـيم والتثمين العقاري في البنوك ووزارة العدل وفى " القطاع الخـاص والعـام وقطاع الأعمال " على السواء ليسدوا فجوة " قد لا يعلمها العامة ولهم العذر في هذا ولكن إن كان لا يعلمها الخاصة فليس لهم فيها أي عذر " لان كـل من أخذ قرض وهرب وترك خلفه " شوية " ضمانات "هفـأ " فـي معظـم الأحوال ولا تساوي بأي حال " عشر " ما هرب به وللأسـف مقـدرة عـن طريق خبراء ليسوا على دراية تامة وعلم بمهنتهم وليسوا مؤهلين للقيـام بهذا العمل " لن نقول متواطئين أومرتشين ولكن سنقول (لا يتميزوا بأي كفاءة) " ولا نقدر على محاسبتهم لغياب التشـريع والمرجعيـة والنقابـة فأضروا البنوك ومن بعدها الدولة والشعب صاحب هـذا المـال المنهـوب وصاحب الحق في المحاسبة فكفانا دفن رؤوسنا في الرمال " فقد بلغ السيل الزبد " ، وأنا إذ أهيب بسيادة الرئيس / محمد حسني مبارك بالتدخل لحسم الموقف وإيقاف الكارثة فالبلد فعلاً على حافة الهاوية وأقترح والكلام هنـا "المقصود به الصالح العام ".

أولاً نتوجه إلى مجلس الشعب والشورى بالرجاء بالقيام بواجبهم الدستوري ليصدرا تشريع "عام وشامل وعاجل " يحكم ويغطي مجال الخبراء العقاريين كاملا وينظم محاسبة المهنة والعاملين بها وينشأ نقابة بقوة القانون تجمع شمل العاملين بالمهنة .

" وجميع الجمعيات المصرية العاملة في هذا المجال على الاستعداد التام لمد يد العون " بالمساعدة الفنية اللازمة في هذا المجال حتى يخرج التشريع للنور بشكل لائق ومشرف يثري ويرقى بهذا القطاع ويليق بمكانة مصر في المنطقة " ولا أحب أن أكرر هنا ان هذا الموضوع عاجل وخطير وملح وحساس جداً ولا يحتمل التأخير " .

وثانياً على الدولة أن تقوم بالإضافة إلى هذا بممارسها دورها السيادي في إنشاء المعاهد والأقسام المتخصصة والدبلومات المهنية " العليا " في الجامعات المصرية " بالطبع هذا عن طريق وزارة التعليم العالي ويمثلها في هذا المجلس الأعلى للجامعات وما يتبعهما من كليات عاملة في مجالات قريبة من هذا المجال " (الموضوع ببساطة يحتاج لشوية فكر وتنظيم وتنسيق وبعض المرونة ولا يحتاج لضخ أي استثمارات عاجلة وممكن علاجه بسهولة ويسر) لنسد العجز الرهيب الموجود في هذا المجال " فكل شيء في مصر تقريباً يبدأ من السوق العقاري وينتهي إليه " .

وأحب أن أشيد هنا بالجهد المبذول من الجمعية المصرية لمثمني الأملاك العقارية وعلى رأسها رئيس مجلس إدارتها الأستاذ / سيد سيد الحبشي بالاشتراك مع جامعة عين شمس ممثلة في "التعليم المفتوح " ويرئسه الأستاذ الدكتور / ضياء الدين زاهر بتشجيع أيضا من الأستاذ الدكتور/ أحمد زكي بدر " رئيس جامعة عين شمس " واحتضان " كلية حقوق عين شمس " برعاية عميدها الأستاذ الدكتور / السيد عيد نايل فقد قاموا بالبادرة بإنشاء" دبلومة متخصصة " لها السبق في هذا المجال

وأخرجوها للنور لتكون الشعلة وهي لمدة سنتين السنة الأولى نظري تنقسم إلى ترمين كل ترم ٦ أشهر في أثنى عشر مادة تغطي الموضوع من كافة جوانبه القانونية والعملية والعلمية ومرتبطة بالاحتياج الفعلي للسوق العقاري والمجتمع وتعتبر " كدراسة مهنية متخصصة وتقتصر على الحاصلين على شهادة جامعية معترف بها في مصر " وتعتبر كأنها دراسات عليا متخصصة يستقي فيها الدارس العلم على أصوله والسنة الثانية تدريب عملي في " الجمعية المصرية لمثمني الأملاك العقارية " بالاشتراك مع مكاتب الخبرة المعروفة في مصر ليكون لهم السبق في باكورة لتكوين جبهة قائمة على علم وخبرة حقيقيين " لتؤسس خبراء ومثمنين عقاريين " سوف يكونوا النواة لهذا المجال بدراية كافية ولازمة للريادة في منطقتنا فتحية للجمعية وللجامعة فقد كانوا على قدر الحدث حيث التقى العلم والفكر مع الخبرة والدراية الفنية وكانوا كما كنا نأمل فيهم دائماً " مبراسا للعلم ومحراباً للعلماء " فتلقفوا نخبه من ألمع الخبرات والكفاءات من العاملين بالمهنة فى السوق العقارى " لتصقلهم لتثرى بهم " السوق العقاري العربي من بعد .

" ولاكتمال المأساة " فمصر تسند في الوقت الحالي " وياللعجب " تقييم المشاريع " المخصخصة " إلى مكاتب تقييم " أجنبية (خارج الحدود) تأخذ من مصر الكثير وفي الآخر تستعين هذه المكاتب الأجنبية من الباطن بالمكاتب المصرية (المحلية) لتقوم بعملية التقييم الفعلية ويتركوا للمصريين في الأخر الفتات " وهذا إهدار للمال العام وإهدار للجهد ويضيع الأخضر واليابس .

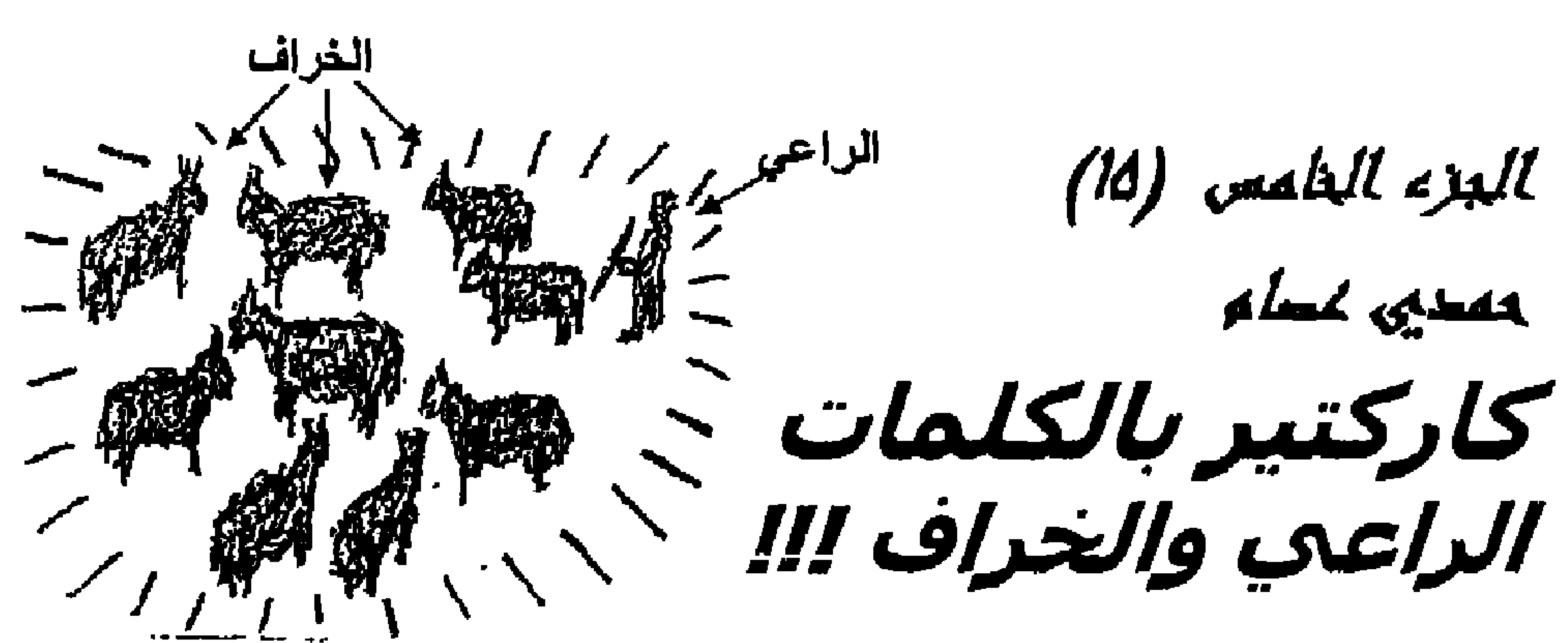
ولسخرية المشهد فهل تتصور وحتى أقرب الصورة للقارئ " فما يحدث الآن " إن الخبراء العقاريين المسجلين في هيئة التمويل العقاري في " مجال التقييم " في التمويل العقاري ٨٢ فرد وفي مجال الوكلاء العقاريين

٢٤ فرد فقط لاحظ هنا أن التمويل العقاري هو الجزء الوحيد الذي يعتبر منظم نوعا ما وهو إلا " فرع صغير من المنظومة العقارية ككل "وللأسف هل تتخيل إنهم حاصلين فقط على دورة " صدق أولا تصدق " مدتها أسبوعين أي فقط " ١١ محاضرة تقريباً " (لا تسمن ولا تغني من جوع) وقصرت " هيئة التمويل " الدنيا عليهم " أقصد التسجيل في كشوف الخبراء بها على الملتحقين بهذه الدورات وجعلت (أي هذه الدورة) فقط " هي النافذة لدخول مجال التمويل العقاري فياليتها كانت على فايدة وتكفي لكنا سكتنا وقلنا "كفي الله المؤمنين شر القتال " فهم للأسف الشديد بيعملوا فيها زيارة للمناهج من باب العلم بالشيء وإزالة الجهل ولا تكفي بأي حال من الأحوال لتخريج خبير على علم ودراية كافية يعتمد عليه " لنضع أقدار الناس والمجتمع بين أيديهم أمنسين مطمئنين " فهي عاملة زي اللي رقصوا على السلم لا اللي فوق شافوهم ولا اللي تحت صفقوا لهم " فمصر تحتاج " العلم والخبرة قبل الشهادة " يعني ببساطة جدودنا بنوا حضارة وإحنا نجحنا في هدمها ... " ولا تعليق " !!!

وحتى لا يتعطل ركب التنمية في دولة عظيمة كمصر فنحن نحتاج على أقل تقدير إلى ٥٦٠٠٠ خبير عقاري" في الوقت الحالي وسيتضاعف هذا الرقم في المستقبل القريب " يكونوا متعلمين ودارسين جيداً وذوي خبرة وكفاءة ليصلوا بنا إلى شط الأمان بدلا من المنظومة الموجودة حاليا ومعظم من فيها بيعملوا بطريقة " من أخطأ فله أجر ومن أصاب فله أجران " فنحن بنقول للدولة (ممثله في سيادة الرئيس والجهاز التنفيذي ومجلس الشعب والشورى) " أملنا فيكم كبير " وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم !!! فيجب أن يوضع " الجهاز التنفيذي والتشريعي " للدولة على المحك ونقبل تحدي المستقبل " فنكون أولا نكون " وهذا أفضل بكثير من البكاء على الأطلال وندب حظنا العاثر " ويا بخت من بكاني وبكى عليا ولا ضحكني وضحك الناس عليا " !!!

اللهم قد بلغت اللهم فاشهد !!!

م/ حمدي عصام



الجزء الخامس (١٥)

حمدي عصام

كاركتير بالكلمات

الراعي والخراف !!!

" علي فكرة العنوان السابق ليس بمناسبة العيد ولكن بمناسبة ما سأقوله لاحقاً" !!!

"إنهيار الشركات العاملة في التمويل العقاري في أمريكا "... وده يرجع نظراً لأنها كانت أساساً بتبالغ في القروض فئة " ب " طبعاً هذا لأن هناك نوعين من تصنيف المقترضين (لاحظ هذه مصطلحات بنكية) . فئة " أ " (يعني مخاطرة قليلة وفائدة منخفضة) والفئة " ب " (يعني مخاطرة كبيرة [نظراً لقلة الضمانات] وفائدة عالية) .

أما السبب الثاني " وهو يعتبر الأهم " يرجع إلى أن ركود الاقتصاد الأمريكي جعل البنك المركزي الأمريكي يخفض سعر الفائدة " آلان جوسبان " خفض السعر إلى أن وصل إلى ١ % (سعر الفائدة) حتى يشجع الاستثمار في حالة الركود التي كانت تمر بها أمريكا فابتدئ الناس (تتوسع في القروض بالإضافة إلى الرهن والتمويل) مما أدى الى أنتعاش الاقتصاد الامريكي مرة أخرى وبالتالى الى رفع معدل للفائدة نقطة ثم نقطتين وهكذا إلى أن وصل سعر الفائدة على الودائع على ٥,٥ % وبالتالي ارتفع معدل الفائدة على الإقراض وفي النهاية عجز معظم المقترضين عن سداد الأقساط وذلك (نظراً لأنها تضاعفت أكثر من مرة) مما جعل أن هناك قروض كثيرة غير قابلة للسداد مما أدى إلى إفلاس شركات عقارية (عملاقة) وأدت في النهاية إلى خسارة تقدر بـ ٣٠٠ مليار دولار وأن معظم هذه الشركات (كانت قد أصدرت سندات) بيعت عالمياً في معظم بورصات العالم وأغلبها في الشرق الأوسط وأن ده ممكن أن يحدث أنهيارات في البورصات "بنظرية القطيع " نظراً لإنخفاض قيمة هذه السندات بنسبة كبيرة قد تؤدي في الأخر إلى الإنهيار (بنظرية القطيع أو الدمينو) " أي إذا باع واحد ح يتبعه الجميع وح يبيعوا " بالتالي سينهار السعر " فيؤدى الى إنهيار كانهيار الثلج وتساقطه من فوق الجبال " وسيؤثر على البورصات العربية ككل ومنهم البورصة المصرية أيضاً ...

" خلي بالك " !!!

فاعل خير

الفهرس

وإلى اللقاء في الجزء القادم

تم بحمد الله

رقم الإيداع
٢٤٩٦١ / ٢٠٠٧

خيبتها راكبة جمل !!!

يا ولاد الكلب !!!

اللي بيكدب بيروح مارينا !!!

حبه ديمقراطية على الطريقة الأمريكية (ديمقراطية التقسيم) !!!

لو حكينا يا صديقي نبتدي منين الحكاية !!!

العميل رقم (١٠١) !!!

من الملكية للجمهورية والمجموع قرب على المية !!!

لو ما شربتش اللبن ح تبقى زي عمو !!!

موسوعة الديون !!!

أه يا ابن الإية !!!

طبق اليوم !!!

يا عم روح !!!

صندوق الاقتراحات (المزايدة على النقصان) !!!

حيث لا يسري قانون !!!

الراعي و الخراف !!!

٥,٠٠ جنيها